

حملات الإبادة ضد المسلمين الرهنجيا في اراكان بورما، ص 43-45

محمد أمين الندوي

منار السرك

مجلة إسلامية شهرية

يصدرها

قسم الصحافة والنشر

بدار المعارف الإسلامية، بمدينة شيتاغونغ، بنجلاديش،

شبه لثقلها

شبه لثقلها

شبه لثقلها

شبه لثقلها

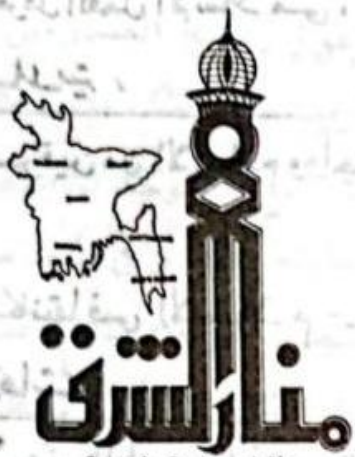
شبه لثقلها

شبه لثقلها

شبه لثقلها

شبه لثقلها

شبه لثقلها



منارشرق

مجلة إسلامية شهرية

يصدرها

شبه لثقلها

شبه لثقلها

شبه لثقلها

شبه لثقلها

شبه لثقلها

شبه لثقلها

شبه لثقلها

شبه لثقلها

شبه لثقلها

شبه لثقلها

الأرقام المنشورة في المجلة تعبر عن رأي كاتبها،

ثمن النسخة : بنجلاديش : ١٢ تاكا

الاشتراكات السنوية : ١٤٤ “

بقية البلدان : ٣٠ دولاراً

رئيس التحرير

محمد سلطان ذوق الندوي

مدير التحرير

أبو الرضا محمد نظام الدين الندوي

هيئة التحرير

- محمد فرقان الله خليل
- محمد رشيد زاهد
- محب الله الندوي ،
- أبو طاهر ،

عنوان المراسلات

مجلة منار الشرق ،

ص.ب : ١٢٤٠

شيتاغونغ ، بنجلاديش .

MANARUSH SHARQ

G.P.O. BOX NO. 1240
CHITTAGONG, BANGLADESH

في هذا العدد

الإفتاحيّة

العوامل التي تعرقل العمل الإسلامي ، _____ محمد سلطان ذوق الندوي .

الدعوة الإسلامية ،

موقف المستشرقين من الاسلام وواجبنا _____ محمد رشيد زاهد ،
نحوهم ،

الرياضة ومكانتها في الإسلام _____ أفتاب عالم محمد اسماعيل الندوي
دراسات وأبحاث

شتان ما بين "معنى العلم" و"سأنس" _____ الشيخ محمد رفيع العثماني

ما هو منهجنا الدراسي المطلوب _____ ابو الرضا محمد نظام الدين الندوي

القيم الخلقية والإجتماعية في شعر _____ محب الله الندوي .
زهير بن ابي سلمى .

الإمام ابو حنيفة في نظر المحدثين . _____ محمد جنيد البالبونغري

حوار مع فضيلة الدكتور عياض بن

سعد الحارثي . _____ ابو الرضا محمد نظام الدين الندوي

الأدب الإسلامي .

الأدب الاسلامي وتطوراته في بنجلاديش _____ فضيلة الأستاذ محمد سلطان ذوق الندوي

الأدب الاسلامي يعلى قيمة الانسان و _____ الدكتور محمد مصطفى هداره

يحترم كرامته .

قصيدة _____ الدكتور ابراهيم بن نور بن سيف

التهنئة _____ الاستاذ ابو طاهر

العالم الإسلامي

حملات الإبادة ضد السامين الروهنجيا في الاكان بورما . _____ محمد امين الندوي

أخبار اجتماعية وثقافية

أول دورة تدريبية للغة العربية والثقافة الإسلامية ، في شيتاغونغ في مقر المعارف الإسلامية ، قلم التحرير

رابطه الأدب الإسلامي العالمية تعقد ندوة علمية على المستوى العالمي في شيتاغونغ بنجلاديش

مؤتمر عالمي في سمرقند بمناسبة افتتاح الأعمال الانشائية لسيد الامام البخاري

حملات الإبادة

ضد المسلمين الروهنجيا في أركان بورما

محمد أمين الندوي

مدير عام هيئة اغاثة المسلمين الروهنجيا

الشارقة .

الإبادة هي إسم جديد لجرائم قديمة وأديبا تعنى هذه الكلمة في اللغة عمليات التخلص من مجموعة قومية أو ديانة أو جنس معين أو مجموعة عرقية محددة وبموجب المادة (١) من المعاهدة الخاصة بالاضطهاد والتعذيب الخاصة بالإبادة فان الموقعين على هذه المعاهدة يقررون بان (الابادة سواء ارتكبت اثناء أوقات السلم أو أوقات الحروب تعتبر جريمة بموجب القانون الدولي وتعهد بمنع ذلك ومعاقبة كل من يرتكب مثل هذه الجريمة)

والابادة كما تقر المعاهدة هي ارتكاب أفعال محددة بهدف تحطيم و التخلص من قومية أو جنس أو ديانة محددة (سواء بصورة كلية أو جزئية) وما هي هذه الأفعال المؤدية لارتكاب جريمة الإبادة ؟ أولها بالطبع هي القتل الفعلي ومن الممكن التخلص من مجموعة قومية

معددة أو طائفة معينة بدون القتل المباشر ولذا فان هذه الاتفاقية أو المعاهدة الخاصة بالإبادة تشمل نى التعريف للإبادة بانها اية أفعال أخرى تسبب اضراراً خطيرة سواء كانت جسدية أو عقلية يقصد الإعتداء على الحياة مثل الضرب الجسدى أو عمل ما من شأنه منع الانجاب أو اجبار الأطفال بالقوة على التحول من مجموعة إلى مجموعة أخرى فكل هذه الأفعال مسمولة في المعاهدة و الدستور الخاص بأفعال مؤدية للإبادة (المادة ٢) والابادة لا ترتكب عادة من قبل مجموعة معينة من الناس ولكنها ترتكب من فئة من المستولين ولديهم السلطة . وان المادة ٤ من هذه الاتفاقية تنص على ان كل متهم بجريمة الابادة أو معارسة أفعال تتعلق بذلك يجب معاقبته سواء كان حكام مسئولين أو موظفين رسميين أو أشخاص ينتمون لجماعة خاصة و هذه الفقرة تجعل من الإستحالة التخلص من المسئولية بحجة ان الشخص كان حاكما لدولة معينة أو موظفا رسميا وان المادة (١) من هذه الاتفاقية تنص على أنه يحق لكل شخص أن يتقدم باتهام أو دعوى ضد من يرتكب جريمة الإبادة وان يخطر بذلك الأعضاء المؤهلين في الأمم المتحدة ليقوموا باتخاذ الأفعال

المناسبة بموجب ميثاق الامم المتحدة لأن ذلك هو المناسب لوقف ومنع جرائم الإبادة الجماعية أو الممارسات المتعلقة بذلك والأفعال المشابهة لذلك ثم تعريفها في المادة (٣) من المعاهدة المذكورة بأنها الأفعال المؤدية للإبادة وهي (٤) أفعال منها العقوبة بالضرب المبرح أو التحريض على ارتكاب الإبادة أو التشهير العلني بقصد التحريض على ارتكاب هذه الجريمة أو الإكراه على ارتكابها أو محاولة ارتكاب مثل هذه الجريمة وإنه في حالة الخلاف حول تفسير هذه المادة أو تطبيقها فيجب رفع الأمر لحكمة العدل الدولية للبت فيه بناء على طلب أى طرف من أطراف النزاع أو الخلاف ،

المسلسل المتواصل لحملة الإبادة في أركان
 ضد الطائفة الرهنجيا
 كان الرهنجيا في أركان بورما كياناً مستقلاً ذات مرة ولديهم حضارتهم وثقافتهم المميزة وكذلك ديانتهم ، والرهنجيا جنس بشري لهم ثقافة وعادات وتقاليد مشتركة وتاريخ واحد ويقيمون في إقليم أركان في بورما ولهم لغة مشتركة ويشعرون بانهم كيان واحد مستقل وفخور بثقافتهم الموروثة ويقطنون اقليما واحداً في أركان ولهم هوية مستقلة على الدوام لدرجة ان إدارة المستعمرات البريطانية سابقاً

كانت تعترف بهويتهم المستقلة - وقد ساهم المسلمون في بورما في بناء هذا البلد على مر القرون بالرغم من ان هذه البلاد لا تتحملهم وعلى وجهه الفصوص الرهنجيا في أركان فقد تعرضوا لحملة إبادة متتالية من حكام بورما ومشاكل الرهنجيا تشابه مشاكل الفلسطينيين والكشميريين كنتيجة لنزع ممتلكاتهم وأرضهم منهم وطردهم من بيوتهم بنشر الأرهاق ضدهم واضطهادهم بصورة غير انسانية ،

سلسلة حملات الإبادة قبل استقلال بورما

(١) ان طائفة الماغ في أركان ومعهم سلطات بورما تحالفوا سوياً لذبح المسلمين هناك سواء وطردهم من ديارهم كما فعل اليهود بحرب فلسطين وكانت ارض الرهنجيا تتمتع بالامن والسلام على مر العصور وفي ابريل لسنة ١٩٤٢م عندما انسحبت الحكومة البريطانية من بورما وقبل الاحتلال الياباني لها قام الماغ ومعهم جيش تحريدي بورما بمهاجمة قرى الرهنجيا وذبحوا وقتلوا باسلحتهم النارية ما يربو على ١٠٠٠٠٠ نسمة من الرهنجيا بما فيهم آلاف الأطفال والنساء والشيوخ وحرقت بيوتهم واجسادهم وهم محصورون

أقلية الرهنجيا المسلمين في أركان و
تم توقيع معاهدة بانجلونج في ١٢
فبراير ١٩٤٧م وتم تبنيها في
الدستور البورمي بعد ذلك بتاريخ
١٤ سبتمبر ١٩٤٧م و بموجب الهيكل
الاتحادي اعطيت الولاية للقومية
المختلفة ولكن مندوبي الماغ الحاضرين
لم يناقشوا مسألة أركان واعطوا
السلطات اللازمة للاحتفاظ بأنفسهم
بأقليم أركان ولوحدهم ودون أن
يقتسموا ذلك مع الرهنجيا ولذا فان
الماغ في أركان لعبوا دوراً كبيراً في
عمليات إبادة الرهنجيا .

(٣) في سنة ١٩٤٧م بدأت
الانتخابات في بورما لاختيار لجنة
الدستور واستثنت سلطات بورما
الرهنجيا من هذه الانتخابات وابلغ
بعض الرهنجيا هذا الأمر للحكومة
البريطانية تم تأجيل الانتخابات
لأيام عدة أخرى الا انه انذاك قدم
اعداد الاطار العام لدستور بورما
واستثنت بذلك السلطات البورمية
الرهنجيا من الاشتراك في وضع دستور
البلاد وبالتالي لم تتم كفالة حقوقهم
واهملوا مرة أخرى ،

في خيم من نبات البامبو (الخيزران)
وقاموا بطرد مايزيد على ٥٠٠,٠٠٠ نسمة
من الرهنجيا من قراهم و بيوتهم
ليحل محلهم الماغ (الطائفة البوذية) وبعد
سنة ١٩٤٨م طالب الرهنجيا الحكومة
البورمية الجديدة بإعادة اسكانهم في
قراهم الأصلية ولكن دون جدوى وأقام
اللاجئون في رانجبور وشرق البنغال ولم -
يسمح بالعودة لديارهم وتم الترحيب بالماغ
وصارت الآلاف من الرهنجية لاجئين
بلا ماوى يعيشون في خيام فقيرة وحياتهم
يؤس مثل فلسطينيين في البلاد المختلفة
التي هاجروا إليها ،

(٢) بنهاية الحرب العالمية الثانية
وبروز ميثاق حلف الأطلسي كانت حكومة
العمال البريطانية مستعدة لمنع بورما
الإستقلال و في سنة ١٩٤٥م عندما كان
الجنرال اونج سان يطالب بإستقلال
بورما طلبت منه الحكومة البريطانية
أن يؤمن متطلبات كافة الاقليات في
بورما للوفاء بمطلبه في الإستقلال و
عقد الجنرال اونج سان مؤتمراً في
بانجلونج (ولاية شان في بورما) في
سنة ١٩٤٧م دعيت إليه كافة
القوميات في بورما عدا الرهنجيا في
أركان واعطى الجنرال المذكور تعهداً
في هذا المؤتمر بتلبية متطلبات كل
الاقليات في بورما ولم يناقش موضوع